المراهقة والمخدرات

(دراسة ميدانية على عينة من المراهقين)

د/ بن يحي صبرينة

قسم علم النفس، جامعة الجزائر2، أبو القاسم سعد الله –الجزائر–

ملخص:

تعتبر المراهقة من أخطر مراحل العمر، باعتبارها مرحلة انتقالية قد ينتابها التوتر والصراع النفسي الاجتماعي الذي قد يتمخض بدوره عن الموقف العدائي والسلوك العدواني اتجاه الوسط الاجتماعي أو الهروب من مواجهة ضغط التكيف، أو الفشل في تحقيقه، عبر تعاطي المخدرات.

ولاشك أن ظاهرة تعاطي المخدرات من المواضيع الحساسة جدا لما لها من دلالات نفسية و ما تسببه من تعقيد لحالة الفرد وكذا بالنظر لانعكاساتها التدميرية خاصة في مرحلة المراهقة. هذه الأهمية هي التي دفعتن الخوض هذا الموضوع، الذي نسعى من خلاله إلى فحص العلاقة بين خصائص وصعوبات مرحلة المراهقة وحظوظ الوقوع في الإدمان على المخدرات، وكيف يضاعف غياب الأسرة عن القيام بدورها التربوي والوقائي هذه الحتمية، بالإضافة إلى الانعكاسات المحتملة للإدمان على مستقبل المراهق المدمن وبالأخص على مساره الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، المراهقة، تعاطي المخدرات، المسار الدراسي.

Teens and drugs

-Field study on a sample of teenagers-

Dr/ Sabrina Benyahia
Department of Psychology, University of Algiers 2, Abou El Kacem Saadallah, Algeria

Abstract:

Being a transitory period of age, teenage is very important in that it may lead teens to react violently toward their environment. The feeling of failure or the social pressure a teen feels can be reasons leading to drugs, thinking to escape reality. There is no doubt that the phenomenon of drug abuse is a very sensitive subject because of its psychological implications and the complexity of the situation of the individual as well as considering its devastating consequences, especially in adolescence

This paper intends to examine the link between, from one side, particularities and difficulties teens face in relation with drug dependency and, from the other side, the insufficient educative and preventive home role. It also deals with the probable repercussions of the addiction on the future of the teenager, mainly on his schooling.

Keywords: family, teenage, drug consumption, schooling.

L’adolescence et drogues

(Étude de terrain sur un échantillon d'adolescents)

Dr/ Benyahia Sabrina
Département de Psychologie, Université d’Alger 2, Abou El Kacem Saadallah, Algeria

Résumé :

L’adolescence est une p**ér**iode d’âge qui a son importance comme étant une phase transitoire caractérisée par la tension et un conflit psychologique et social pouvant entrainer des réactions, chez l’adolescent, de nature hostile à l’encontre de son entourage social. Pour échapper à la pression du fait d’adaptation ou par peur de n’y réussir, le recours à la consommation des drogues devient une issue. La toxicomanie est un sujet très sensible en raison de ses implications psychologiques et de la complexité de la situation de l'individu, ainsi que de ses conséquences dévastatrices, en particulier à l'adolescence.

L’important dans notre sujet, c’est d’arriver à examiner le lien entre les caractéristiques et les difficultés de l’adolescence et leur relation avec la dépendance aux drogues, d’un côté, et l’inefficacité du rôle que joue la famille dans le cadre éducatif et préventif. Il est aussi question de connaitre le degré des répercussions probables de la toxicomanie sur l’avenir de l’adolescent, essentiellement sur sa scolarité.

Mots clés : la famille, l’adolescence, consommation des drogues, scolarité.

مقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان، تتميز بظهور عدة تغيرات جسمية، نفسية واجتماعية مفاجئة فينجر عنها حالة من لا استقرار ولا هدوء عند المراهق التي تثير لديه الكثير من التساؤلات وبالتالي يعيش نوعا من الصراع أين يحاول خلال هذه المرحلة إثبات ذاته وفرض نفسه وسط عالم الكبار، مما قد يؤدي به إلى القيام بسلوكيات معادية للمجتمع كتعبير عن التمرد عليه لسوء فهم الآخرين له ومحاولة إثبات ذاته أمام الضغوطات التي يتخبط فيها خلال هذه المرحلة إذ تتأثر مرحلة المراهقة بالعديد من المؤثرات التي يعيش فيها المراهق، تعد أخطر منعطف يمر به الفرد وقد تصل بالمراهق إلى استخدام المخدرات كملاذ للهروب من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يمر بها و التي تساعده على تحقيق ذاته فاللجوء إلى تعاطي المخدرات قد تحقق له نوعا من السعادة.

إن موضوع المخدرات من المواضيع الحساسة جدا لما تسببه من مشاكل وما تخلفه من عواقب تظهر سلبياتها على المتعاطي خاصة في مرحلة المراهقة والتي قد تصل به إلى درجة الانحراف، قد يؤثر ذلك على مستقبله ككل باعتبار أن شخصية الفرد وهويته تتحدد وتتكون انطلاقا من هذه المرحلة إذ أننا نجد الإدمان على الكحول والمخدرات والمؤثرات العقلية من بين المشكلات التي يتخبط فيها المراهق.

مشكلة الدراسة

تعتبر المخدرات مصدر تهديد للمجتمع والمستهدف الرئيسي والأكثر عرضة لها هو المراهق وهذا ما استخلص في عملنا كأخصائية نفسانية من خلال

حصص الإرشاد النفسي لهذه الفئة، وهنا جاءت أهمية هذه الدراسة وذلك لإبراز مدى خطورة مرحلة المراهقة التي تؤدي بالمراهق إلى تناول الممنوعات والتي تجعله تابعا لها فيصبح همه الوحيد هو المخدر وكيفية الحصول عليه وقد انبثقت إشكالية بحثنا من التساؤلات التالية:

- هل تدفع التغيرات التي يمر بها المراهق في فترة المراهقة لتعاطي المخدرات؟
- ما هي العلاقة بين تعاطي المخدرات وغياب الأسرة؟
- ما مدى تأثير التعاطي على مستقبل المراهق وبالأخص الجانب الدراسي؟

2- الفرضيات:

قمنا بصياغة الفرضيات التالية للإجابة عن تساؤلات الدراسة:

- قد تدفع التغيرات التي يمر بها المراهق في فترة المراهقة لتعاطي المخدرات.
- استقالة وغياب الأسرة عن القيام بدورها من بين العوامل التي تؤدي بالمراهق لتعاطي المخدرات.
- يؤثر التعاطي على المخدرات سلبيا على مستقبل المراهق وبالأخص الجانب الدراسي.

3- تحديد المفاهيم:

3-1 المراهقة:

هي مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب، تتسم بأنها فترة معقدة من

التحوّل والنمو، يحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية واضحة، تجعل الطفل الصغير عضوا في مجتمع الراشدين. (**ميخائيل، إبراهيم سعد (1991)، ص 220**) عرف زهران المراهقة على أنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة هي حالة تأهب لمرحلة الرشد، تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين 11-21 سنة) (**زهران، حامد عبد السلام(2000)، ص 34**)

فالمراهقة هي الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات والتوترات العنيفة، هي عمر المشاكل والأزمات. (**سعيدة، محمد علي بهاور (1980)، ص 25**)، كما أنها تعني التدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والاجتماعي والسلوكي (**حسين، فاروق السيد (1999)، ص 41**).

أما إجرائيا فالمراهقة هي تلك المرحلة التي تمتد ما بين 11 حتى 16 سنة، هذه المرحلة تمثل المراهقة المبكرة والوسطى.

3-2 المخدرات:

هي كل مادة منبهة أو مسكنة إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية ودون الحاجة إليها، فإنها تؤدي إلى فقدان جزئي أو مؤقت في العقل، وينتج عن ذلك حالة من التعود تعرف بالإدمان. (**عيد محمد فتحي وآخرون (1984)، ص 4**)

هي مادة طبيعية أو مصنعة تؤثر في جسم الإنسان فتغير إحساساته وتصرفاته وبعض وظائفه وينتج عن تكرار استعمال هذه المادة نتائج خطيرة على

الصحة الجسدية والعقلية وتأثير مؤذ على البيئة والمجموعة (**فاروق، عبد السلام(1977)، ص 3**)

إن المادة المخدرة هي كل خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود والإدمان عليها، مما يضر بفرد والمجتمع جسميا ونفسيا واجتماعيا. (**سعد، المغربي(1984)، ص 38**)، كما أنها كل مادة يترتب على تناولها إنهاك في الجسم والتأثير على العقل، وأشهر أنواعها الحشيش، الأفيون، المورفين، الهيروين والكوكايين... وغيرها (**صالح، بن رميح الرميح (2004)، ص 6**).

4-1- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية، وهو المنهج الأكثر استخداما في المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية حيث يزودنا بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظاهرة المدروسة. لا تقف الدراسات الوصفية عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كميا وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها (**شفيق، محمد(1998)، ص 108**)

4-2 عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من50 مراهق من الجنسين يتراوح عمرهم ما بين 11 و16 سنة، موزعة كالآتي:

الجدول رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار
ذكر	32
أنثى	18
المجموع	50

يتبين من خلال الجدول أن عينتنا متكونة من كلا الجنسين أين نجد الذكور ممثلة ب 32 مقابل 18 من الإناث.

الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

الجنس	التكرار
4	11
8	12
10	13
11	14
10	15
7	16

يتبّين من خلال الجدول أن سن عينة الدراسة يتراوح ما بين 11 و16 سنة أين الأغلبية يتراوح سنهم ما بين 13 و15 سنة ثم يليها 12 و16 سنة وفي الأخير نجد 11 سنة.

الجدول رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الزوجية للوالدين

الحالة	التكرار
متزوجين	16
مطلقين	19
أحدهما متوفي	11
كلاهما متوفي	4

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية أولياء المراهقين عينة الدراسة من المطلقين (19) ثم يليها المتزوجين (16) والباقي إما وفاة أحد الوالدين (11) أو كلاهما معا (4)

4-3-أدوات الدراسة:

يعد الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات. تأتي أهمية الاستبيان كأدوات لجمع المعلومات فالاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث (**زياد، بن علي بن محمود الجرجاوي(2010)، ص 16**). انطلاقا مما سبق قمنا ببناء استبيانا يخدم بحثنا الحالي أين ضم مجموعة من الأسئلة (35 سؤال) لغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة ضمت كلا من مرحلة المراهقة، المخدرات وأيضا التحصيل الدراسي.

5- عرض نتائج البحث:

-يتضح لنا أن غالبية أفراد عينتنا (33 مراهق) لا يدركون معنى المراهقة وما هي التغيرات التي تحدث فيها وأما الباقي لديهم فكرة مشوهة وسطحية عن هذه المرحلة.

-غالبية أفراد العينة يتجاهلون كونهم يمرون بفترة المراهقة (32) لكونهم يجهلون المعنى

-الحقيقي لهذه المرحلة من النمو إذ لا يملكون فكرة واضحة عنها غالبية أفراد عينتنا أصبحوا في هذه المرحلة أكثر فضولا مما سبق (32 مراهق) أين أصبحوا يطرحون الكثير من الأسئلة لكل ما يحيط حولهم وحول أنفسهم في مقابل 18 مراهق.

-أغلبية أفراد العينة يجدون تفسيرا لتساؤلاتهم أما 18 منها قليلا ما يتلقون الإجابات عليها لكن نسبة معتبرة والتي تقدر ب 12 مراهق لا يجدون أية إجابة وبالتالي لا يتم إشباع فضولهم.

- يتضح أن 37 مراهق من أفراد العينة يحسون بالفراغ في هذه المرحلة في مقابل 13 مراهق لا يشعر به إطلاقا.

- يتضح لنا أن أولياء عينتنا لا يتقبلون فكرة وصول أبناءهم لمرحلة المراهقة في مقابل 11 ولي تقبل ذلك.

- إن أغلبية المراهقين يكرهون الحديث غالبا في موضوع المخدرات والمشاكل العائلية ثم تليها مواضيع خاصة بالدراسة.

-إن غالبية المراهقين مجتمع الدراسة لا يتقبلون النقد من الآخرين بسهولة.

- أغلبية المراهقين يواجهون تناقضا في تعامل الآخرين معهم (35 مراهق).

-يتضح أن سلوك الأفراد المحيطين بعينتنا تغير عندما وصلت لمرحلة المراهقة ولم يلتمس 20 مراهق مثل ذلك التغيير.

-غالبية أفراد العينة يملكون عالمهم الخاص ويفضلون العيش فيه في هذه المرحلة.

-يؤكد غالبية أفراد العينة أن غياب أحد الوالدين في هذه الفترة يؤثر بصفة مباشرة عليهم وذلك بطريقة سلبية.

- إن أغلب المراهقين عينة بحثنا يفضلون البقاء لوحدهم (38 مراهق).

- هناك تعادل في إجابات أفراد العينة حول نظرتهم لسلوكهم الحالي في فترة المراهقة مقارنة بسلوكهم قبل ذلك.

- يصرح 20 مراهق من أفراد العينة أنهم يعيشون نوعا من الصراع في هذه الفترة لكن نجد 20 آخرون غير متأكدين من كونهم يعيشون مثل ذلك الصراع وأما باقي المراهقين لا يرون أنهم يتخبطون في أي صراع في هذه المرحلة.

- غالبية المراهقين عينة الدراسة يصرون بأن يتم احترامهم من طرف الآخرين أما الآخرون يرون أنه يجب أن يعاملوا بلطف ثم حنان وحب.

- يرى جميع أفراد العينة أن المراهق يلجئ لاستخدام الممنوعات في مرحلة المراهقة.

- ما يدفع بالمراهق إلى تناول الممنوعات شعوره بالفراغ الشديد وشعوره بعدم احترام الآخرين له مع الضغط الممارس عليه من محيطه ويليها محاولته في إثباته لذاته وأخيرا شعوره بعدم الاهتمام به.

- يؤكد غالبية أفراد العينة أن للوالدين علاقة مباشرة للجوء المراهق لاستخدام أبنائهم للممنوعات.

-يرجع أفراد عينتنا تناول المراهق للمخدرات بالدرجة الأولى إلى عوامل اجتماعية ثم إلى عوامل نفسية وأخيرا شخصية.

-صرح غالبية أفراد عينتنا أن مكان تعاطيهم للمخدر يكون خارج المؤسسة التربوية لكن هذا لا يمنع أن نسبة معتبرة تتعاطاها داخل المدرسة (14 مراهق) وامتنع 13 مراهق عن الإجابة.

- تؤكد عينة بحثنا على أن الذكور أكثر ميلا في استخدام الممنوعات (المخدر) مقارنة بالإناث.

- يؤكد غالبية المراهقين تجاهل أولياءهم في كونهم يتعاطون المخدرات في مقابل 6 فقط يؤكدون عكس ذلك وامتنع الآخرون الإجابة على هذا السؤال.

- يوفر المخدر لأفراد عينتنا نوعا من الراحة ووسيلة لنسيان الهموم التي يعيشونها كما أنها تعد وسيلة للهروب من قيود الأسرة المفروضة عليهم ثم يوفر نوعا من التعويض عن النقص والحرمان العاطفي الذي يتخبطون فيه.

- المراهقين في عينة بحثنا يستخدمون أشياء مختلفة في تعاطيهم للمخدر بينما نجد 12 مراهق يتعاطون الحشيش و9 آخرين الكحول أما الباقين امتنعوا عن إعطاءنا فكرة عن نوع المخدر المستخدم.

- يعد التقليد والرغبة والرجولة من بين الدوافع الأساسية التي دفعت بأفراد عينتنا لتعاطي المخدرات و3 منهم كان بهدف التطفل أما الباقي لا يدري الدافع الحقيقي وراء التعاطي.

-أكد غالبية المراهقين أن هنالك تأثير مباشر لتناولهم الممنوعات على تحصيلهم الدراسي لكن 15 منهم لا يرون ذلك أما الباقون استغنوا عن الإجابة.

- كانت النتائج الدراسية لدى أغلبية أفراد العينة قبل الدخول لعالم المخدرات تتراوح ما بين الجيدة والمتوسطة.

- أصبحت النتائج الدراسية لدى غالبية أفراد عينتنا ضعيفة بعد التعاطي للمخدرات وبالتالي هنالك نقص في تحصيلهم الدراسي.

-أكد أفراد عينتنا أن لديهم ميلا للعدوانية في فترات و15 آخرين أصبحت تصرفاتهم تميل للعدوانية ويفند 10 مراهقين مثل ذلك التصرف.

- يرى غالبية المراهقين في الدراسة مستقبلا لهم قبل دخولهم عالم المخدرات بينما يراها 11 مراهق مجرد مضيعة للوقت كما أنها لا تعني شيئا للباقين.

- أصبحت نظرة المراهق للدراسة بعد دخوله لعالم المخدرات سلبية، إذ لم يعد يرى فيها المستقبل، أصبحت لا تعني له شيء وهي مجرد مضيعة للوقت.

- يرى غالبية أفراد العينة أن المخدرات مدمرة لكن هناك من يراها كوسيلة للهروب من الواقع ومضيعة للوقت لكن فئة قليلة جدا ترى فيها المستقبل أو أنها قد تؤدي للموت.

- غالبية أفراد المراهقين لا يفكرون في الإقلاع عن تعاطي المخدرات رغم إدراك الكثير من المراهقين على أنها مدمرة لكن هي ملاذهم الوحيد للهروب من الواقع وتعويض الفراغ المعاش في هذه المرحلة.

-من الأسباب الحقيقية لتعاطي عينة دراستنا للممنوعات هو الهروب من الواقع المعاش للصراعات التي تتخبط فيها والاختلاط برفقاء السوء لذلك تنصح عينتنا الأفراد من نفس سنها أن يتفادوا الوقوع في نفس الفخ الذي وقعت فيه.

- التفكك الأسري واستقالة الوالدين للقيام بدورهما يؤثر بصفة سلبية على المراهق إذ يرى فاخر عاقل أن المراهق الذي ينفلت من رقابة البيت ينخرط في عصابة الأحداث فيلجأ إلى أعمال منافية للقانون. **(فاخر، عاقل(1998)، ص 144)**

– الفرضية الثانية محققة فاستقالة وغياب الأسرة عن القيام بدورها من بين العوامل التي تؤدي بالمراهق لتعاطي المخدرات.

– كما أن المراهق يدرك بأن المخدرات تؤثر على مستقبله وبالأخص الجانب الدراسي إذ يراها مدمرة فتؤثر على دراسته أين نجد فرق واضح في النتائج الدراسية للمراهق التي كانت تتراوح ما بين المتوسطة.

– الجيدة قبل تعاطي المخدرات والتي أصبحت غالبيتها ضعيفة بعد التعاطي فكان المراهق قبل دخوله عالم المخدرات يرى الدراسة هي المستقبل أما بعد دخوله لهذا العالم أصبحت لا تعني له شيء وهي مجرد مضيعة للوقت فأصبح يرى المخدرات هي كل شيء بالنسبة له وهي الحياة حتى أنه لا يرغب أو حتى لا يفكر في الإقلاع عنها رغم علمه أنها مدمرة له ولمستقبله، لكنها المنفذ الوحيد للهروب من الواقع المعاش وللصراعات التي يتخبط فيها لذلك ينصح الأفراد من نفس سنهم أن يتفادوا الوقوع في نفس الفخ الذي وقعوا فيه والابتعاد عن رفقاء السوء. و في هذا الصدد توصلت دراسة صالح سعد إلى أن من أهم الأسباب التي دعت المراهق إلى تعاطي المخدرات رفقاء السوء في المرتبة الأولى بنسبة 30,5 % كما أنه يرى أن نسبة 88,5 % من المتعاطين قد تحصلوا على المخدر لتجربته لأول مرة من أحد الأصدقاء وآخرون تعرضوا لضغط وإغراء من أصدقاءهم وزملائهم من المتعاطين (**صالح، سعد(1995)، ص 20**). وبذلك **فالفرضية الثالثة محققة إذ يؤثر التعاطي على المخدرات سلبيا على مستقبل المراهق وبالأخص على الجانب الدراسي.**

الخاتمة:

تعد مرحلة المراهقة جد حساسة في نمو الفرد التي إن مرت بسلام تكون شخصية سليمة ومتوافقة أو العكس أين الخلل في هذه المرحلة تؤثر سلبيا على شخصية الفرد لاحقا قد يصل إلى حد اللجوء إلى استخدام الممنوعات كوسيلة للهروب من الصراعات والمشاكل التي يعيشها المراهق. إن استقالة الأسرة عن القيام بدورها بجهلها لطريقة التعامل مع ابنهم المراهق أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو تعيش حالة من التفكك يؤثر على المراهق سلبيا وبالتالي ينفذ من السيطرة ويلجأ إلى العالم الخارجي وبالأخص رفقاء السوء بحثا عن ذاته وهويته الأمر الذي قد يجعله يقع في فخ المخدرات فيحقق من خلالها نوعا من السعادة المؤقتة ولا يجد راحته إلا بتعاطيه لها. وبالتالي يؤثر ذلك سلبيا على مستقبله لاحقا خاصة على الجانب الدراسي أين يصبح همه الوحيد المخدرات ورغم كونها مدمرة ومضيعة للوقت إلا أنها ملاذه الوحيد في عالمة الخاص.

الاقتراحات:

- القيام بحملات تحسيسية حول المخدرات في مختلف المؤسسات التربوية ومراكز التكوين.
- تكوين المعلمين خاصة بالمدارس العليا حول مرحلة المراهقة وطرق التعامل مع المراهق.

- تواجد على الأقل مختص نفساني في كل مؤسسة تربوية خاصة الطور المتوسط والثانوي.

- تنظيم حصص إرشاد نفسي للأولياء بمختلف المؤسسات التربوية.

المراجع:

1/ الكتب:

1. اسماعيلي، آمـنة (2011). **دور الإرشاد النفسي في علاج ووقاية المدمنين على المخدرات،** الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
2. بهاور محمد علي، سعيدة (1980). **سيكولوجية المراهقة،** الكويت: دار البحوث العلمية، ط1.
3. زهران، حامد عبد السلام (1995). **علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة،** القاهرة: عالم الكتب.
4. زهران، حامد عبد السلام (2000). **علم النفس الاجتماعي،** القاهرة: عالم الكتب.
5. سعد، صالح (1995) " **المخدرات ورفقاء السوء**"، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد العاشر، الرياض.
6. سعد، ميخائيل إبراهيم (1991). **مشكلات الطفولة والمراهقة،** بيروت، لبنان: دار الآفاق الجديدة.
7. سويف، مصطفى (1996). **المخدرات والمجتمع،** الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
8. شقير، محمود زينب (1999). **كيف نربي أبناءنا،** مصر: دار النهضة المصرية، ط1.
9. عاقل، فاخر (1998). **علم النفس التربوي،** بيروت: دار العلم للملايين، ط1.
10. عبد السلام، فاروق (1977). **سيكولوجية الإدمان،** القاهرة: عالم الكتب.
11. عبد الوهاب عبد السلام، طويلة (1989) **"ظاهرة انتشار المخدرات وطريقة علاجها"**، مجلة الأهرام للتوزيع.
12. عيد محمد فتحي، وآخرون(1984). **دليل العمل الجنائي في مجال ضبط جرائم المخدرات،** القاهرة: المطابع الأميرية.

13. محمد، شفيق (1998). **البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

14. الجرجاوي، بن علي بن محمود زياد (2010). **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، فلسطين: مطبعة أبناء الجراح، ط2.

15. الرميح، صالح بن رميح (2004). **الأسرة ودورها في الوقاية من المخدرات**، المملكة العربية السعودية: جامعة نايف للعلوم الأمنية.

16. السيد، حسين فاروق (1999). **الانترنت شبكة المعلومات العالمية**، القاهرة: هلا للنشر والتوزيع.

17. العاقل، سهام (1998). "**الاتصال الاجتماعي في الجزائر**"، الجزائر: جامعة الجزائر3.

18. المغربي، سعد (1984) .**ظاهرة تعاطي الحشيش**، القاهرة: دراسة اجتماعية، دار المعارف.